

## الخلاصة

- الأمطار الغزيرة تعيق عمليات مكافحة جائحة الكورونا في المنطقتين في حين ظلت أسعار المواد والسلع الغذائية مرتفعة
- قامت منظمة الأغذية العالمية بتوزيع مساعدات إنسانية لعدد 1218 أسرة في منطقة كموقنزا بالنيل الأزرق
- قامت منظمة الأغذية العالمية بدعم عدد 90 مدرسة ببرنامج التغذية المدرسية

## الأمّن الغذائي والزراعة

مازال المخزون الغذائي ضعيفاً في المنطقتين

### النيل الأزرق

تلاحظ عن وجود ضعف واضح في إنتاج وحصاد محصول الذرة سريعة النضج وعيش الريف - الذرة الصفراء - و في النيل الأزرق. بالرغم من تحسن مستوي الأمن الغذائي في كل من شهر اكتوبر وسبتمبر وذلك بسبب تحسن إنتاجية وإنتاج الجباريك الا أنها أقل بكثير عن مستوي إنتاجية وإنتاج الجباريك مقارنة بالموسم السابق لنفس الفترة. يعود ضعف الإنتاج والحصاد الي سوء توزيع هطول الأمطار في معظم أجزاء النيل الأزرق (بيح - سودا - شيلي الفيل - بني ميوم في شيلي وبليلة جبل مقار - وقوز رازن في بيامات ودكا) كما أن قلة التقاوي زادت الأمر سواءً بالإضافة الي الأفات والأمراض. سوء توزيع هطول الأمطار أيضاً أثر كثيراً علي المحاصيل التي تحتاج الي مياه الأمطار لفترات أطول الأمر الذي أدي الي تقزم تلك المحاصيل

في منطقة كموقنزا رجع الأمن الغذائي الي مستواه الطبيعي بعد جولتين من توزيع المساعدات الغذائية. في شهر سبتمبر قامت منظمة الأغذية العالمية بتوزيع مساعدات غذائية طارئة لعدد 1,218 أسرة حيث تعتبر هذه الأسر هي أكثر الأسر تائراً من ناحية الفجوة الغذائية وذلك بسبب قلة وضعف الحصاد في الموسم السابق. في ودكا ويايوس مازالت الأسواق تعتبر المصدر الرئيسي للغذاء بجانب المساعدات الإنسانية التي تأتي من المنظمات الإنسانية. تلاحظ أن تلك المجتمعات مشغولة ومنهمكة بشكل أكبر ب في عمليات تعدين الذهب والتجارة بدلاً عن الزراعة الأمر الذي أدي الي ضعف مخزونهم الغذائي وبالتالي أدي الي عدم قدرتهم علي مواجهة فترات الشح والقحط. أكثر المناطق أو البيامات تائراً بالمجاعة في الشهرين الأخيرين هما جبل مقار وقوز رازين. هناك خطة للقيام بجولة ثالثة لتوزيع المساعدات الغذائية في شهر اكتوبر القادم.

أما في شالي فإن مستوي الأمن الغذائي فيه كان جيد حيث أن إنتاج الجباريك كان جيداً مما أدى الي أن أكثر من 50% من الأسر هناك كان لديهم فائض من الغذاء في شهر سبتمبر

تعمل الأسواق في النيل الإزرق بشكل جزئي رغم أن الأسواق الحدودية قد عاودت نشاطها حيث كانت للاجراءات والتدابير التحوطية الخاصة بجائحة الكورونا أثراً كبيراً وواضحاً علي الأسعار. ظلت أسعار المواد الغذائية في الأسواق مرتفعة خاصة في الأسواق التي تم مسحها في كل من بليلة وومايوك التابعتين لبيام ودكا كما أن هناك بعض المحاصيل غير متوفرة في الأسواق مثل محصول الذرة بعكس الحال في بيام شيلي والسبب في ذلك هو إهتمام المزارعين هناك بالزراعة في المقام الأول حيث كان جل إعتمادهم علي منتوج الجباريك رغم قلتها مقارنة بالموسم السابق في نفس الفترة.

تم ملاحظة قلة في المواشي منذ شهر يونيو حيث إرتفعت أسعار البقر في بيام ودكا بسبب رحول الفلثة تجاه الشمال بأبقارهم الأمر الذي أدى الي ندرة في الألبان واللحوم .

### جنوب كردفان

ما زالت قضية الأمن الغذائي تشكل هاجساً كبيراً رغم الإنتاج الجيد للجباريك من القرع - الفول - الذرة النجاض - الطماطم - البادنجان - التبش - وعيش الريف. نتيجة لقلة التقاوي (تأخر توزيع التقاوي بسبب الأمطار الغزيرة ووعورة الطرق - كما أن بعض الأسر قامت بإستهلاك التقاوي التي لديها بسبب إنعدام مخزونها الغذائي) والمعدات الزراعية الضرورية وحالة التواترات الأمنية (خاصة في بيام ثوبو) فقد تأثرت العمليات والأنشطة الزراعية في القطاعين - التقليدي والميكنة الزراعية في جنوب كردفان الأمر الذي أدى الي قلة الإنتاج والإنتاجية في المساحات الزراعية عليه فإنه من المتوقع أن يتدني إنتاج الغذاء في الموسم السابق. الأمطار الغزيرة جعلت من عمليات الحراثة غير ممكنة في قطاع الميكنة الزراعية.

في معظم الأسواق التي تم مسحها تلاحظ أن هناك إرتفاع واسع في الأسعار كما أن الحبوب الغذائية الأخرى غير متوفرة في أسواق دلامي وأم دورين وبعض أجزاء من ثابو وهذا سببه الطلب الزائد لهذه الحبوب وذلك بسبب التدابير الإحترازية التي أتخذت بسبب مكافحة جائحة الكورونا خاصة في المناطق الحدودية ونقاط العبور ووعورة الطرق بسبب غزارة الأمطار وإرتفاع أعداد العائدين الي قراهم (21 و989) عائد في شهر أغسطس). تم تكوين عدد من الفرق واللجان بهدف إرسالهم الي المقاطعات لعمل مسوحات ودراسات للأوضاع الراهنة بهدف رفعها للسلطات المختصة بهدف إتخاذ القرارات المناسبة.

## الحيال الغربية:

98% من الأسر في الجبال الغربية يعانون من أزمة في الغذاء وأنهم يعتمدون علي الأسواق للحصول علي موادهم الغذائية ونتيجة لذلك فقد إرتفع المبيعات من المواشي بهدف توفير المال اللازم لشراء المواد الغذائية. سبب إرتفاع أسعار المحاصيل الغذائية والسلع الضرورية بهذه الحدة هو التدابير التحوطية التي إتخذت لمكافحة الكورونا كما زاد الطلب علي المواد الغذائية بسبب نضوب المخزون الغذائي لدي الأسر

## الإستعداد وسرعة الإستجابة لمكافحة جائحة الكورونا

ما زالت الإستعدادات وأنشطة وبرامج رفع الوعي لمكافحة جائحة الكورونا مستمرة في المنطقتين بالإضافة الي خطط لتدريب المعلمين والطلاب إستعداداً لفتح وإستئناف الداراسة في المدارس في شهر اكتوبر. الأمطار الغزيرة والطرق الوعرة أعاقت أنشطة مكافحة جائحة الكورونا

## الإحتياجات

أدناه الإحتياجات الضرورية والفجوات التي تم تحديدها لمكافحة جائحة الكورونا في المنطقتين

- توسيع دائرة توصيل الرسائل الإرشادية الخاصة بمخاطر الكورونا لتصل الي أكبر قد من المجتمعات
- تزويد مراكز العزل بالمعدات والأثاثات الضرورية في كل الأقاليم
- تزويد المناطق المزدهمة بقطع الصابوب وأواني غسيل الأيدي والمياه
- تعزيز ودعم مراكز الكرينه والفحص الواقعة عند نقاط العبور خاصة في النيل الأزرق
- تزويد المراكز بالكمامات الطبية والجونترات والرداء الطبي الواقية وأجهزة الفحص والتشخيص وأجهزة التنفس
- توفير المواد الغذائية والخيام المؤقتة للقادمين الجدد لمراكز الكرينه عند نقاط العبور
- توفير عربات النقل والوقود اللازمة لنقل المرشدين لتنفيذ الحملات الإرادية ورفع الوعي وسط السكان المحليين ولنقل المواد الغذائية والإنسانية
- تحسين ورفع مستوي مراكزالعزل خاصة في الجبال الغربية والنيل الأزرق الفجوات

- تأخر الإمدادات الطبية الخاصة بمكافحة الجائحة للمنطقتين وذلك بسبب وعورة الطرق بسبب الأمطار
- قلة المخزون الدوائي والإمدادات الطبية في المنطقتين
- ضعف التمويل النقدي لقطاع الصحة وإصحاح المياه والبيئة عند نقاط العبور

## التعليم

### النيل الأزرق

فتح في أعقاب شهور من فقل أبوابها

أكد سكرتير التعليم أن تسجيل الطلاب الجدد سوف يبدأ قريباً. التعليم في النيل الأزرق مازال يعاني من ضعف الميزانية والتمويل. هناك فقد عدد 47 مدرسة أساس أما المدارس الثانوية أو فوق الثانوية فلا توجد.

### جنوب كردفان

إستناداً الي ما ورد من سكرتارية التعليم فإن المدارس سوف تستأنف نشاطها في يوم 10 من شهر اكتوبر 2020 مع الإلتزام بضوابط والموجهات الإحترازية لجائحة الكورونا . عدد التلاميذ المسجلين في المستوي الثامن أساس 2044 تلميذ وتلميذه منهم 1203 ذكر و 841 أنثي وعدد المسجلين في المستوي الرابع ثانوي 402 منهم 232 ذكر و 170 أنثي. سكرتارية التعليم في حوجة ماسة للآتي: مواد تعليمية – حوافز للمعلمين – برنامج غذاء مدرسي – كامات – قطع صابون – أماكن للغسيل – مياه شرب للمدارس البعيدة مثل هيبان – دلامي – أم دورين – ثوبو – كادوقلي الغربية – كاوجارو ورنى – تقلي الجديد – العباسية.

قامت منظمة الأغذية العالمية بإستهداف عدد 90 مدرسة ببرنامج التغذية المدرسية في كل من هيبان – دلامي – أم دورين – ثوبو – كادوقلي الغربية مستهدفة بذلك عدد 40,000 طالب وطالبة وسوف تستمر المنظمة في دعم المستوي الثامن أساس والمستوي الرابع ثانوي بالإضافة الي دعم مدارس الأيتام ببرنامج التغذية المدرسية

### الحيال الغربية

طلاب المستوي الرابع ثانوي والمستوي الثامن أساس يستعدون الآن للجلوس لإمتحان جنوب السودان القومي. قطاع التعليم في الجبال الغربية في حاجة ماسة الي دعم حقيقي يتمثل في المواد التعليمية والتغذية المدرسية وحوافز للمعلمين وبناء للفصول. المجتمعات المحلية وبجهودهم الذاتية قاموا ببناء كثير من المدارس بالإضافة الي إدارتها.

## الصحة والتغذية

قلة الأدوية الضرورية لمقابلة الطلبات المتزايدة

### النيل الأزرق

وكما ورد سابقاً فإن وحدات الرعاية الصحية الأولية تفتقر الي الأدوية الضرورية مثل الباراسيتمول والإيبوروفين ومضادات الملاريا وذلك لمقابلة الطلبات المتزايدة. هناك إمدادات ترد من الشركاء لكنها غير كافية لتغطية حاجات كل العيادات والوحدات الصحية في المنطقة. مثال لأحد التقارير الوارد عن مسح عدد ثلاثة وحدات للرعاية الأولية في كل من قوندولو ويابوس الكبرى وعقبة حيث تم تسجيل عدد 1,839 حالة ملاريا و827 حالة إلتهابات رئوية و766 حالة حساسية و291 حالة قرحة و156 حالة UTI في شهر سبتمبر. صحة الأمومة والطفولة ما زالت مهملة من قبل منظمات المساعدات الإنسانية كما أن معدل الوفيات وسط الأطفال اليافعين مرتفع بشكل مقلق.

### جنوب كردفان

إستناداً علي التقارير الميدانية الواردة وتقارير سكرتارية الصحة فإن أكثر الأمراض إنتشاراً هناك هي الملاريا - الكحة - إلتهابات العيون وسط الأطفال - الإسهالات - إلتهابات القصبة التنفسية. معظم الوحدات الصحية تفتقر الي الأدوية الضرورية لمقابلة إحتياجات وطلبات المواطنين وذلك بسبب التدابير الإحترازية التي فرضت من قبل السلطات المحلية لمكافحة جائحة الكورونا بالإضافة الي سوء ورداءة الطرق ونتيجة لذلك فإن المرضى (أطفال - نساء حمل - كبار السن) يقطعون بأرجلهم مسافات طويلة بحثاً عن العلاج. مازالت منظمة الأغذية العالمية مستمرة في دعمها للغذائيلأمهات الحمل اللائي بأطفالهن في مستشفى الأم الرحيمة.

### الجال الغربية

تم رصد بعض الأمراض المنتشرة في الجال الغربية مثل الملاريا و إلتهابات العيون وسط الأطفال وإلتهابات القصبة الهوائية. يعاني قطاع الصحة من ضعف في التمويل وضعف في الكادر الصحي المدرب وقلة في الأدوية الضرورية كما أن وعورة الطرق أثرت بشكل سالب نشاط هذا القطاع المهم.

## المياه وإصحاح البيئة

### النيل الأزرق

ما زال الحصول علي مياه الشرب النقية يمثل تحدياً حقيقياً في النيل الأزرق. إستناداً علي تقرير السكرتير الهندسي فإن عدد الدوانكي الموجودة في المنطقة يبلغ 142 وهناك عدد 10 دوانكي معطلة من جملة ذلك العدد. كثير من المجتمعات المحلية تلجأ الي الحفائر والمياه الراكدة للحصول علي مياه الشرب. أكثر المناطق تضرراً من شح المياه هي أديرا - سماري - شيلي الفيل - ويابوس الكبرى بالإضافة الي مناطق أخرى.

تم تدريب عدد 28 شخص علي كيفية إدارة مصادر المياه كما تم تدريب عدد 56 ميكانيكي لمضخات المياه بهدف صيانة المضخات كما تم إعادة تأهيل عدد 25 دونكي 9 منهم في بيام يابوس و9 في ودكا و7 في شيلي كما تم تأهيل عدد 200 مدرسة للبنات اللاتي فاتهن سن المدرسة في كل من أنيلي - تاسوندا - بودايم - بينامو - كونتاو حيث تم توفير صناديق لإصحاح البيئة في تلك المناطق.

### الحيال الغربية

تم تدريب عدد 25 شخص علي صيانة مضخات المياه في مقاطعة الدلنج.

## صحة الحيوان

### قلة الأدوية البيطرية

### النيل الأزرق

رغم أنه لا تتوفر معلومات دقيقة عن عدد نفوق المواشي التي نفقت في النيل الأزرق إلا أن الصحة العامة للحيوانات سيئة الأمر الذي أدي الي مستوي تربية المواشي هناك. تم رصد بعض الأمراض التي تصيب المواشي مثل الديدان والكحة. ضعف صحة الحيوانات في الإقليم أثر سلباً علي مستوي منتوج اللحوم والألبان.

### جنوب كردفان

في جنوب كردفان تم ورود إرتفاع في نفوق الحيوانات بسبب غياب الخدمات البيطرية خاصة في مناطق أم دورين ودلامي وهيبان. بالرغم من أن الأسواق الحدودية قد إستأنفت نشاطها إلا أن الأدوية البيطرية ما زالت أسعارها مرتفعة وهي فوق طاقة أصحاب المواشي.

## حماية الحيوان والأمن

مازالت عمليات النزوح مستمرة في جنوب كردفان والجبال الغربية

### النيل الأزرق

تم ترصد عمليات نزوح من الأراضي الأثيوبية الي داخل أراضي النيل الأزرق في أواخر شهر سبتمبر وهم قادمون لزيارة أهلهم وأقاربهم.

### جنوب كردفان

تأثر النازحون والعائدون والمجتمعات المضيفة بغزارة الأمطار والسيول خاصة في أجزاء من كادقلي الغربية وثوبو وهيبان حيث أن هذه المناطق في حوجة ماسة للمساعدات الغذائية والغير غذائية. من المتوقع أن يرتفع أعداد النازحين والعائدين في فصل الجفاف إذن لا بد من أن يستعد الشركاء للإستجابة السريعة والمتمثلة في الغذاء والدواء والتعليم والمواد الغير غذائية والخيام المؤقتة. هناك تعايش سلمي بين قبيلتي شات وأنقولو في أعقاب التوترات والمناوشات التي وقعت بينهما في شهر أغسطس مما أدى الي فقد عدد من الأرواح وتدمير عدد من الأصول هذا التعايش السلمي جاء نتيجة الجهود الطيبة التي بذلت من قبل مجموعات بناء السلام.

في سبتمبر إنعقد إجتماع للقيادات المحلية بهدف معالجة قضايا النهب والسراقات وغلاء الأسعار للسلع الغذائية بهدف مساعدة السلطات المحلية لإتخاذ القرارات والخطوات الضرورية لذلك

وحدة تنسيق جنوب كردفان/النيل الأزرق تستقي معلوماتها من جهات ومصادر شتي بهدف إعداد تقاريرها. هذه المعلومات لا تشتمل علي التحقق الشامل لحجم الدمار أو الذين شاركوا في عمليات الدمار

هذا التنوير الشهري حول القضايا الإنسانية في كل من ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان والذي قامت بتجميعه وحدة التنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق. وحدة تنسيق جنوب كردفان والنيل الأزرق - متابعة الأحوال الإنسانية - تعني بثلاثة وظائف رئيسية هي المعلومات والتنسيق والمناصرة وهي تسعى لعرض وتقديم معلومات موثوقة وبشكل منتظم حول الوضع الإنساني للمواطنين المتأثرين بالصراع منذ العام 2011  
[advocacy@skbncu.org](mailto:advocacy@skbncu.org)